

Perfume holding your name

Luxury fragrance brand Ajmal invites you to create your own fragrance, to hold your name and inspiration. Abdulla Ajmal, Deputy General Manager, Ajmal Perfumes says that creating your own perfume is easy, and based on the step of choosing the perfume family, to be flowers, fruits of woods and lemon. Three ingredients only may be mixed to form the new scent.

There are 1 clipping(s) in 4 part(s) with summary available in: English

Published on: 12/07/2010
Section: General
Edition: 21
Page: 68, 73
Size: 1 pg, 1 pg, 1 pg, 1 pg
Ad Value: \$17,968.00

Name: Marie Claire
Country: United Arab Emirates
Language: Arabic
Circulation: 20,000
Distribution: AE

عطر يحمل اسمك

أفقلت سماعة الهاتف وأنا أفكر في التجربة الجديدة التي سأختبرها يوم غد، هي تجربة لم تحظ كثيرات من النساء بفرصة عيشها إذا لم يكن باريس هيلتون أو جينيفر لوبيز أو برييتي سبيرز... يوم غد، سأبتكر عطراً بنفسني، سأختار مكوناته وأطلق عليه اسمي. تحقيق: شادي عواد - تصوير: عبدالله طوق



ملتزمة حرفياً بالقائمة التي زودني بها عبدالله الواقف إلى جانبي ليشرف على ما أفعله، كوني جديدة على «الكار»، وليرشدني إلى الطريقة المثلى لصنع عطري. يخبرني في النهاية أنه يمكنني تدوين أسماء الزيوت الأساسية والكميات التي استخدمتها في ملف يحمل اسمي، لكي أتمكن من تكرار صنع العطر نفسه كلما أردت ذلك. أسجل المعلومات معلنة نهاية الاختبار. بحماسة جلية. أرش العطر على يدي وانتشقه. يقول لي: «ما زال العطر قوياً لكنه سيكون جاهزاً بعد يومين». وإذا بالرائحة الجديدة وإنما المألوفة بعض الشيء تستأثر بحواسي كليا، العطر ببساطة... يشبهني.

"الإلهامي"

كيف ولدت فكرة أن يصنع المرء عطراً يشبه شخصيته؟ يقول عبدالله: «ولدت الفكرة أولاً من الثقافة الإماراتية نفسها ومن الاهتمام البالغ الذي يوليه الإماراتيون للعطور منذ عصور خلت حتى يومنا هذا، وثانياً من رغبتنا في خلق بيئة تجريبية جديدة للزبائن تختلف عن زيارتهم لمتاجر العطور وابتاع ما هو معروف... أردنا أن يجزبوا شيئاً جديداً ينبع من عشقهم للعطور، فمخناهم فرصة ابتكار ما يريدونه، خصوصاً أن معظم زبائننا يعمدون، لدى شرائهم العطور الشرقية المعروفة، إلى خلطها بما يلائم رغبتهم وأذواقهم، من هنا كان لا بد لنا من الاستجابة إلى حاجتهم لصنع عطور فريدة تشبههم، فإطلاقنا مشروع My Inspiration أو «الإلهامي».

يستقبلني «عبدالله أجمل» نائب مدير عام شركة عطور «أجمل» بوجهه البشوش وابتسامته المشرقة، يأخذني في جولة في متجره الأشبه بمختبر نثرت في أرجائه قوارير تحتوي على جرعات من مادة سحرية صفراء اللون. يقول لي: «هنا ستقومين بابتكار عطرك. نحن سعدون لأنك لبيت دعوتنا». كلماتها كأنها صفارة الانطلاق... أسأله هل العملية صعبة؟ فيجيب: «بل أسهل مما يمكن تخيله، كل ما عليك فعله بداية، هو اختيار الأريج الذي تفضلينه بين الباقة الواسعة الموجودة أمامك، منها ما هو براحة الزهور ومنها ما هو براحة الفاكهة ومنها ما يستخرج من الخشب أو المسك أو الليمون، بعدها تأتي الخطوة الأهم وهي مزج المكونات التي اخترتها، على ألا تتعدى الثلاثة لصنع العطر الذي يلائمك، لكن لفعل ذلك عليك أولاً معرفة قوة رائحة الأريج الذي اخترته».

يحضر عبدالله قائمة بأسماء الزيوت الأساسية التي تنتشر حولنا مع أرقام تشير إلى قوة رائحة كل واحد منها ليساعدني على مزج الكميات المناسبة، لقد اخترت المسك والزهور والفانيليا.

بحسب القائمة، يعد المسك خفيفاً من حيث قوة الرائحة، في حين تعتبر رائحة الزهور الممزوجة بنفحة من رائحة الخشب متوسطة القوة، أما الفانيليا فتحتاج إلى دقة في قياس كميتها المستخدمة لأن رائحتها قوية جداً. يعلق مازحاً: إذا أسأت استخدام الفانيليا ستبدو رائحتك مثل الكعكة». بدقة متناهية فاجأتني، وضعت قطرات الزيوت الأساسية في قارورة العطر.



أنا تعشق الروائح الشرقية

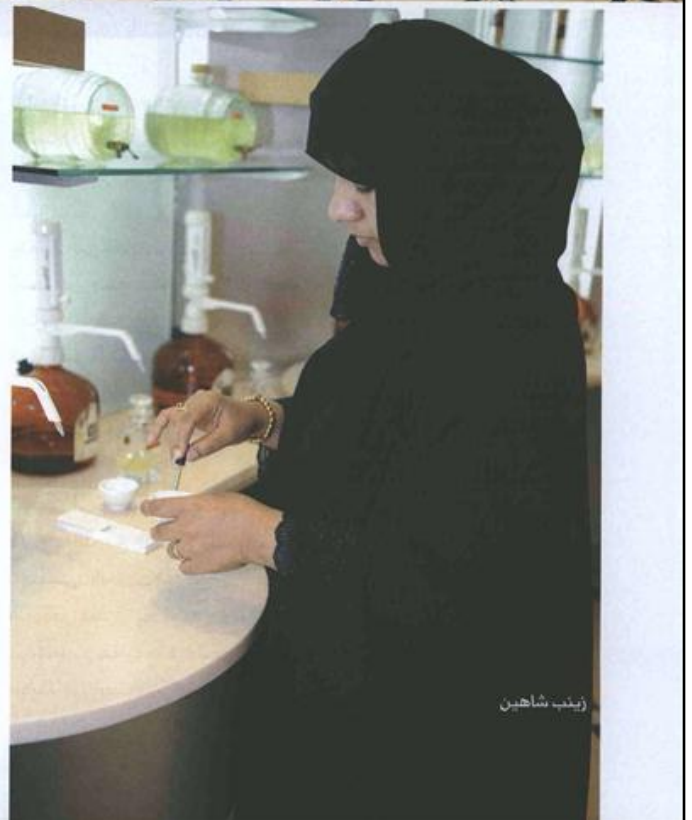


حقائق وأرقام

لا يزال «عبدالله أجمل» حين يتكلم عن الاهتمام الكبير الذي يوليه الإماراتيون والخليجيون عموماً بالعطور، إذ أشارت دراسات سابقة إلى أن منطقة شبه الجزيرة العربية تسجل أكبر معدل إنفاق للفرد على العطور، حيث تقدر القيمة السوقية لأفضل علامات العطور بنحو 991 مليون درهم في دولة الإمارات العربية المتحدة وحدها، ويبدو أن السوق في نمو متزايد. فقد أوردت دراسة جديدة أجرتها شركة «إيبوك ميسي فرانكفورت»، أن مبيعات العطور نمت في الشرق الأوسط بنسبة 10% بين العامين 2007 و2008. وكشفت الدراسة نفسها أن المرأة الإماراتية تنفق نحو مليار درهم سنوياً على المستحضرات والعلاجات التجميلية، وتمثل منتجات العطور نسبة 21% من إجمالي حجم سوق مستحضرات التجميل في الدولة، فيما تشكل العطور العربية نسبة 25% من إجمالي سوق العطور في الخليج.

طريقة سهلة

يضيف صاحب الفكرة والمتجر: «بعد ولادة الفكرة، كان من الضروري إيجاد طريقة لتسهيل عملية صنع العطر على الزبائن، فلو كانت أشبه بعلم الصواريخ لن يرغب أحد في خوض المغامرة. العملية سهلة جداً ومباشرة،



زينب شاهين



عبدالله أجمل صاحب فكرة My Inspiration

شاديا غؤاد

نظراً لارتباط هذه العطور بالجوّ الرمضاني وبعادة التعطّر قبل الذهاب إلى المساجد، وقد تصل المبيعات إلى الضعف. في السنوات الماضية، احتلت الإمارات المرتبة الثانية في تجارة العطور بعد السعودية خلال الشهر المبارك.

يتوقّف عن الكلام ليرخّب بـ"زينب هاشم" التي أتت لتختبر التجربة. تنهك زينب في صنع عطرها فيما يرافقها أحد الخبراء وهو يشرح لها الخطوات التي يجب اتباعها، أبادرها بالسؤال: «ما الذي دفعك لصنع عطر خاص بك فيما تعج السوق بالعطور العربيّة والغربيّة الجاهزة والمعروفة؟» تجيبني: «إنه حش المغامرة لخوض ما هو جديد، فضلاً عن أنّ عشقي للمسك والعنبر والياسمين، دفعني لابتكار عطر يتكوّن من هذه الروائح لكن وفق ذوقي الخاص».

تفضي لي زينب باهتمامها الشديد بعالم العطور وتعود بي إلى بعض فصول التاريخ العربي، لتخبرني بأهمية العطور بالنسبة إلى الشعب الخليجي: «استخدمت الزيوت العطريّة والروائح الذكيّة في علاج الكثير من الأمراض منذ قديم الزمان، وعرف القدماء أهمية الطيب والنباتات العطريّة في تسريع عمليّة شفاء المريض ومكافحة بعض الأوبئة، بل كان للعرب باع طويلة في استخدام العقاقير والزيوت العطريّة في الطب. هل تعرفين أنّ

كل ما نحتاجه هو تمتّع الزبون بروح المغامرة وميله لتجربة ما هو غريب. نبدأ بشرح الخطوات بالتفصيل للزبون أو الزبونة، وعندما يفهم الإجراءات، يصبح جاهزاً لابتكار اي عطر بنفسه. تتألف المكونات من 12 عطراً تشكّل الروائح الأساسية المستخدمة في العطور الشرقيّة، منها دهن العود، المسك، دهن الورد، العنبر، الريحان، الزعفران والصندل وغيرها من الروائح التي عرفت منذ القدم في البيئّة الخليجيّة». ويتابع: «يرافق الزبون في المرّة الأولى خطوة بخطوة خبير مدزّب على صنع العطور، فضلاً عن أنّنا نزوّد الزبائن بكتيب يفسّر ما يجب وما لا يجب فعله، كما نعرّفهم على عينات من عطور ابتكرناها، ليعرفوا ما إذا كانت الرائحة التي يريدونها أقرب إلى تلك العينات».

ضرورة وليس ترفاً

يقول «عبدالله أجمل»: «لاحظت منذ إطلاق مشروع My Inspiration أنّ الفكرة تلقى رواجاً لدى النساء الإماراتيات أكثر من الرجال، ومن المتوقع أن تشهد إقبالاً كبيراً خلال شهر رمضان المقبل. ففي العادة، ومع بداية العذّ التنازلي لحلول الشهر الفضيل، تشهد العطور والزيوت العربيّة إقبالاً كبيراً وتزيد نسبة المبيعات بنحو 15% بالمقارنة مع بقية أشهر السنة،

العرب هم أول من استخدم تيجان الزهور لاستخراج مائها وعطرها منذ نحو ألف عام؟ اعتقد أن العطور في المنطقة باتت تعدّ ضرورة لا ترفاً.

عطر الأساطير

أترك زينب منهمة في عملها وأتوجّه إلى سيّدة جديدة دخلت المحل برفقة صديقتها، هي «ريبيكا عثمان»، أوجّه إليها السؤال نفسه الذي وجهته إلى زينب، فتقول: «سمعت عن الفكرة من صديقتي التي أتت إلى هنا سابقاً وصنعت عطراً رائعاً، فشعرت بالغيرة منها، وجئت معها لأركب عطري بنفسي». وتتابع: «أعشق العطور، من منا لا يحب الروائح الجميلة، إنها جزء من تاريخنا وثقافتنا. على صعيد آخر، ثقة علاقة وثيقة بين العطر وجاذبية المرأة منذ أيام كليوباترا وحتى اليوم». تتدخّل صديقتها «سهيرة الصدقان» لتقول: «تروي إحدى الأساطير أن الملكة المصرية كليوباترا استحوذت على حب القائد الروماني أنطونيو بفضل عطر الياسمين الذي كانت تتعطر به بعد أخذها حماماً منعشاً. الواقع أن اكتشاف العطر يعود فضله إلى الفراعنة قبل خمسة آلاف عام، لكنّه ما زال حتى اليوم محط اهتمام النساء اللواتي يعتبرن أن جاذبيتهنّ لا تكتمل إلا بعطر يعبق من حولهنّ ويدير الرؤوس إليهنّ. فكيف لو كان عطراً صنّعه المرأة بنفسها ليجسد معالم شخصيتها؟».

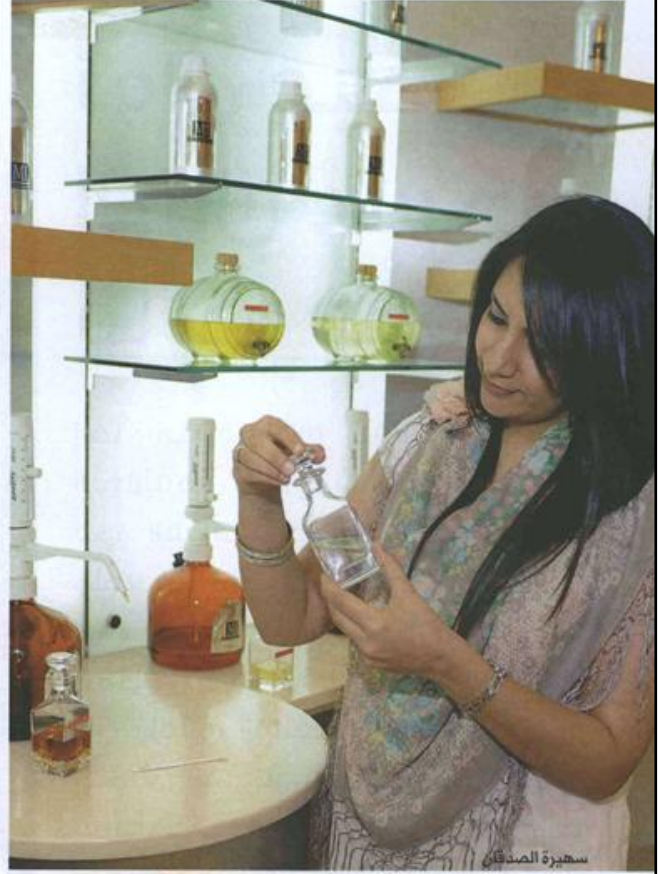
توجّه ربيكا سؤالها إلى عبدالله: «كم ستطول العملية؟»، فيرد: «نصف ساعة تقريباً». ليغوص بعدها في شرح التفاصيل التي سبق أن اختبرتها شخصياً، تشعر ربيكا بالفضول فتسألني إن كان بإمكانها تنشّق العطر الذي صنّعه لتأخذ فكرة حسية عما يخبرها به. «تعلق مازحة: «الآن أشعر بالمزيد من الغيرة». تنهمك وصديقتها في صنع عطر أحلامها. ينصحهما عبدالله «أجمل» قائلاً: «يفضّل ألا تستخدم الكثير من الياسمين في الخلطة، فقهوة رائحته تصل إلى عشر درجات وفق اللائحة التي أعطيتكما إياها، في المقابل يمكنكم استخدام ما طاب لكما من المسك، فقهوة رائحته لا تتعدّى الدرجة الواحدة».

عربون حب

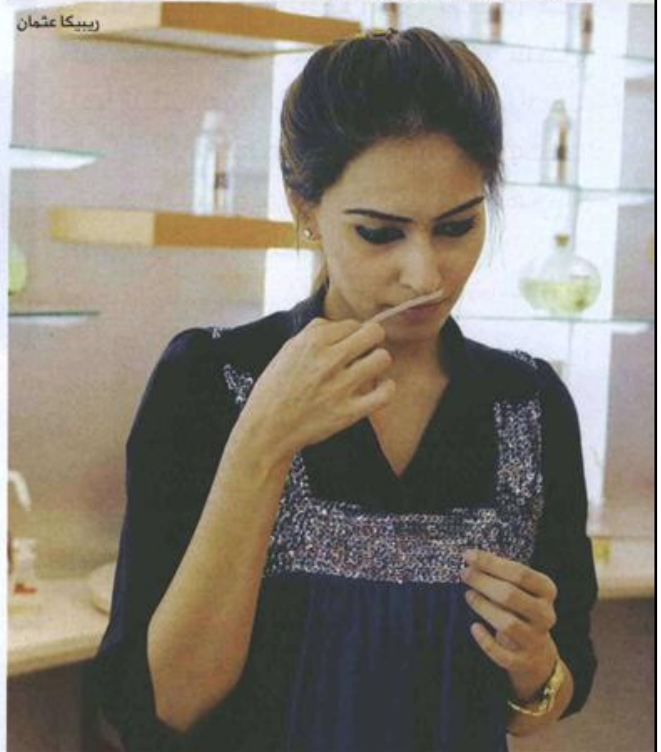
في ركن منعزل، فتاة أجنبية تنتظر دورها، أتوجّه إليها لسؤالها ما إذا كانت تحبّ العطور الشرقية، هي أنا المقيمة في دبي منذ ثلاث سنوات، تجيبني: «جداً، في البدء كنت أجدها قوية ومختلفة عما اعتدته، ثم بدأت شيئاً فشيئاً أعشق الروائح الشرقية الحالمة والملتهبة. صرت أمزج الروائح الأجنبية المعروفة ببعض الروائح العربية لتكون النتيجة عطراً يسألني عنه كل من مرّ بقربي. أما اليوم، فجئت لأصنع عطراً للشخص الذي أحبّه، كي أهديه له في عيد ميلاده. أجد فكرة الهدية التي نصنعها بأنفسنا خير تعبير عن الحب والاهتمام. الجميل في الأمر أن ثمن هذه العطور يتناسب مع قدرات الجميع، مهما كان دخلهم».

على وقع هذه الكلمات، أغادر متجر «أجمل» للعطور وأنا أحمل هدية جميلة لأنها تلائم ذوقي وثمانية لأنها من نتاج إبداعي الخاص. أسير وسحابة من عطر تلفّني، اشتّم فيها نفحة من الفانيليا، فأبتسم...

71 م ك



سهيرة الصدقان



ريبيكا عثمان

Circulation and ad data supplied by:

MediaSource

MEDIAWATCH
Middle East